التسبيح على الثلث وتر النفل اي يسبح خمسا او سبعا او تسعا والامام لا يزيد
على الثلث على ما دلت عليه هذه الكتاب تحاميا عن الملالة وقيل يسبح الامام
خمسا حتى يعلم القوم الثلث وهو المختار من الخيانة وانما ختم بالوتر
لان الله وتر يحب الوتر وانما يتعين الثلث لانه اوسط الوتر وهو
خير الامور اذ فوقه وتحته وتر والسادس ايعاد الضعيفين من البطن اي
من اتصالها من البطن والبطن من الفخذين والفخذ من الساق والساق
من الارض في الركوع والسجود للرجال لانه عليه السلام كان اذا سجد
جافى حتى ان بهمة لو اراد ان تمر بين يديه لمرت وقيل ان كان في الصيف
لا يجافي مخافة من ضرر هاجرة وبالعكس للنساء لكونه استر لهن وكما
السابع قراءة الفاتحة بعد الاولين للمفترض في المشهور من الروايات
وهو الصحيح وعن ابي حنيفة رح انها واجبة وروي الحسن عن ابي حنيفة
حتى لو تركها سهوا سجد له وعنه مجمل بينها وبين التسبيح والسكوت
واحترز بقوله للمفترض عن المتنفل فان الفاتحة له واجبة في كل ركعة
لان كل شفع من النفل صلوة على حدة والثامن التسمية قبل الفاتحة

في كل ركعة عند ابي يوسف وروي الحسن عن ابي حنيفة انه يقرأ عند
الفاتحة في كل ركعة ان قراءة السورة تحسن وقال بعضهم لا تسمية الا
في ركعة الاولى ولكن المفتوى على قول ابي يوسف ومعنى قوله لمن سن
اي لمن احب لانه من باب الاستحباب لا من باب الوجوب والسنة
والمستحب يأتي بين ان لمن يسر احب بخلاف الواجب والسنة فانه يؤتى بهما
لا محالة احترازا عن العقاب في العقبى والعقاب في الدنيا وفي الحقيقة
لا فائدة لهذا الكلام لانه من ضرورة الاستحباب ولهذا لم يذكر هذا القيد
في سائر المستحبات ويمكن ان يكون معناه ان يسر ان يعمل بما به القوى
لما قلنا ان بعضهم لا يسمون قبل الفاتحة الا في ركعة الاولى وبعضهم يسمون
قبل الفاتحة والسورة وكان صاحب المختصر حسن الناس على العمل بتوفيق
الفتاوى وهذا المعنى يطلق ولفظ صحيح والتسبيح انتظار المسبوق ليدرك
الامام ثم يقوم الى قضاء ما سبقه الامام ولو قام بعد ما قعد قدر التشهد
ويصلي ويقعد ويسلم مع الامام صحت صلوته ولكن الاولى ان لا يفعل
هكذا في البنية ولا يفعل هذا الا اذا خاف مرور الناس بين يديه وعلى هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)